الا ضميرًا فكانت ليس اقوى منها قلت وبين ليس وعسى فرق
لان عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو معنى الترجي في
لعل وليس بخلاف ذلك لانها دالة على النفي وليس هو في لزوم
صدر الكلام كالترجي لان النفي وان لزم صدر الكلام في ما
لم يلزمه فيما عداها فلا يلزم من امتناع التقديم على هذه الافعال
امتناع تقديم خبر ليس عليها واعلم ان من الخبر ما يجب تقديمه
في هذا الباب كما في باب المبتداء وذلك نحو كم كان مالك واين
كان زيد وابنك ما دام في الدار صاحبها وما كان جواب قومه
الا ان قالوا ومنه ما يجب تاخيره نحو كان الفتى مولاك وما زال
غلام هند حبيبها وما زيد الا في الدار قوله وقد يتم ما يرفع يكتفي
اشارة الى ان من هذه الافعال ما يجوز ان يجري على القياس فيسند الى
الفاعل ويكتفي به وتسمى حينئذ تامة بمعنى انها لا تحتاج الى الخبر وذلك
نحو قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وقوله خالدين
فيها ما دامت السموات والارض وقول الشاعر وبات وباتت له
ليلة وجميع افعال الباب يصلح للتمام الا فتئ وليس وزال وقد نبه
على ذلك في قوله ص وما سواه ناقص والنقص في فتئ ليس زال دائمًا قُفي
ش يعني ان ما ليس تامًا من الافعال المذكورة يسمى ناقصًا بمعنى انه
لا يتم بالمرفوع ومذهب سيبويه واكثر البصريين انها سميت ناقصة
لانها سلبت الدلالة على الحدث وتجردت للدلالة على الزمان وهو
باطل لان هذه الافعال مستوية في الدلالة على الزمان وبينها فرق
في المعنى فلا بد فيها من معنى زائد على الزمان لان الافتراق لا يكون
بما به الاتفاق وذلك المعنى هو الحدث لانه لا مدلول للفعل غير الزمان
الا الحدث ص ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفًا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسمًا انوِ ان وقع موهم ما استبان انه امتنع
ش لا يجيز البصريون ايلاء كان او احدى اخواتها معمول الخبر الا اذا كان
ظرفًا او حرف جر نحو كان يوم الجمعة زيد صائمًا واصبح فيك اخوك راغبًا
ولا يجوز عندهم في نحو كانت الحمى تاخذ زيدًا ونحو كان زيد اكلًا طعامك
الافعال

كقولك في امرئ القيس امرئي ومرئي فان خيف اللبس من حذف
العجز نسب اليه وحذف الصدر كقولهم في عبد الاشهل وعبد مناف
ه اشهلي ه ومنافي ص ه ه
واجبر برد اللام ما منه حذف جوازًا ان لم يك رده الف
في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور بهذه توفيه
وباخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابى حذف التاء
وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي
وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم
س اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام وكان مستحقًا الرد
المحذوف في التثنية كاخ واب او في الجمع بالالف والتاء كاخت
وعضة وجب رد المحذوف كقولك اخوي وابوي وعضوي
فان لم يجبر المحذوف اللام في تثنية ولا جمع بالالف والتاء جاز
في النسب اليه رد المحذوف وتركه فيقال في غد ويد وابن
غدي وغدوي ويدي ويدوي وابني وبنوي وان كان المحذوف
اللام معتل العين وجب جبره في النسب كما يجب وجبراته
ونحوه فيقال في شاة شاهي ويقال في النسب الى اخت وبنت اخوي
وبنوي كما ينسب الى مذكرهما هذا مذهب سيبويه كلوي وعلى
مذهب يونس كلتي وكلتوي واذا انتسب الى ثنائي لا ثالث له فان
كان الثاني حرفًا صحيحًا جاز فيه التضعيف وعدمه فيقال في كم كمي
وكمي وان كان حرفًا معتلًا وجب تضعيفه فيقال في لو لوي
وان كان بحرف للعتل الفا ضوعفت فابدلت الثانية همزة كقولك
في لا اسم رجل لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فيقال لاوي واذا انسب
الى المحذوف الفاء فان كان صحيح اللام لم يرد المحذوف فيقال
في عدة وصفة عدي وصفي وان كان معتل اللام وجب
الرد ومذهب سيبويه ان لا يرد عين المحذوف الى السكون
ان كان اصلها السكون بل يفتح ويعامل معاملة المقصود و
مذهب الاخفش ان ترد عين المحذوف الى سكونها ان كانت ساكنة

والخليل واما يونس فيقول اختي وبنتي ويقول في كلتا على مذهب سيبويه كلوي